الرسول وآله وصحبه ومعلم القرآن وبعد فهذه مقدمة فيما ينبغي للقاري
ان يتعلمه وهو التجويد وهو اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها
ورد الحرف الى مخرجه واصله وتلطيف النطق به بكمال الهيئة به من غير
اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تفريط والى ذلك اشار صلى الله عليه وسلم
بقوله من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة
ابن ام عبد ۝ يعني ابن ام مسعود وسيأتي زيادة بيان ان شاء الله تعالى
ص اذ واجب عليهم محتم ۝ قبل الشروع اولا ان يعلموا
مخارج الحروف والصفات ۝ ليلفظوا بافصح اللغات ش
اذ ظرف ملازم للاضافة الى اسمية كهنا او فعلية ككان ذلك اذ قام
زيد ولا تفارقها الاضافة لا معنى ولا لفظا وان فيما سبق في قوله القاري
بمعنى كل فيفيد العموم فلهذا قال عليهم اي واجب عليهم وجوبا محتما
قبل الشروع في القراءة ان يعلموا مخارج الحروف وصفاتها لاجل ان يلفظوا
بالقرآن كما انزل بلسان العرب العرباء فان الله تعالى يحب متقن
كلامه لانا كما نحن متعبدون بفهم معاني القرآن واقامة حدوده نحن
متعبدون بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفة التي تلقيت من
الائمة القراء المتصلة بافصح الفصحاء تنبيه قوله واجب عليهم
محتم لا شك كما سيأتي ان من استطاع تجويد القراءة وتركه فهو اثم فان لم
يمكنه التجويد الا بالتوقيف على مخارج الحروف وصفاتها فوجوبه
ظاهر من باب مقدمة الواجب وان امكنه التجويد بالطبع السليم
فلا شك انه ليس معناه الواجب عند الفقهاء يعاقب على تركه وكذلك
قولهم لا يجوز الوقف على ذلك ليس المراد به انه حرام او مكروه بل يريدون
بذلك الوجوب او عدم الجواز الوجوب الادائي والجواز الادائي ان لا
يحصل الاداء الا بفعل الاول وترك الثاني نبه الناظم في النشر على بعضه
ص محرري التجويد والمواقف ۝ وما الذي رسم في المصاحف
ش التحرير الاتقان مع الضبط والتصفية وهو هنا جمع لمذكر سالم

منصوب

منصوب على الحال من الضمير في ليلفظوا احذفت نونه للاضافة اي ليلفظوا
بالقرآن مجودين ضابطين للوقف والابتداء مراعيين لما رسم في المصاحف
العثمانية من غير زيادة ولا نقصان وقصة جمع القرآن في المصحف
ليس هذا محل ذكرها واختصارها ان زيد بن ثابت واصحابه لما نسخوا
المصحف الاول امرهم عثمان رضي الله عنه ان يكتبوا منه اربعة مصاحف
فلما كملت سير منها مصحفا الى دمشق وهي قاعدة الشام ومصحفا
الى الكوفة ومصحفا الى البصرة واعطى مصحفا لاهل المدينة وامسك
المصحف الاول المسمى بالامام عنده لنفسه وامرهم ان يقتدوا بهذه
المصاحف ويدعوا ما سواها وقيل اكثر من ذلك وسيأتي لكل
من هذه الانواع الثلاثة فصل نتكلم عليه فيه ص من كل مقطوع وموصول بها
وتاء انثى لم تكن تكتب بها ش قوله الجار والمجرور وهو من كل متعلق بقوله
قبله رسم والجار والمجرور وهو ما يتعلق بالمقطوع والموصول والضمير
راجع الى المصاحف قوله وتاء انثى لم تكن تكتب بها اي وينبغي
للمجودين مراعاة ما رسم في المصاحف من الالفاظ المقطوعة نحو قوله
تعالى عن ما نهوا ومن الالفاظ الموصولة نحو قوله تعالى ممن منع ومن
هاءات التانيث التي كتبت بالتاء ممدودة على الاصل او مراد الوصل
ولم تكتب بالهاء واعتنى بما تبعه صورة خط المصحف في الوقوف
الناقصة لعارض من القراء نافع وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي
ونقل ذلك شيوخ الاداء كابن كثير وابن عامر اختيارا ووردت رواية
هذا نص التيسير الا ان ابن كثير وابا عمرو والكسائي وقفوا على هاء
التانيث المرسومة تاء بالهاء بخلاف لاصولهم ووقف الباقون
ممن تقدم بالتاء موافقة لاصولهم وقول الناظم وتاء انثى احترازا من التاء
الزائدة لغير التانيث نحو ملكوت وعفريت وغير الزائدة كالتابوت
وقوله لم تكن تكتب بها احترازا من المرسومة بالتاء فانه لا خلاف فيها
بل هي تاء في الوصل هاء في الوقف وفي البيت من الجناس التام بين

البديع [illegible]